

معركة بين ماسك وزوكربرغ على مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي



تناولت الصحف البريطانية الصادرة السبت التنافس بين مارك زوكربيرغ، مؤسس فيسبوك وشركته ميتا، وإيلون ماسك، الذي استحوذ منذ عدة أشهر على تويتر، للسيطرة على مستقبل التواصل الاجتماعي، ودور الاتحاد الأوروبي في مساندة أوكرانيا في حربها ضد الغزو الروسي لأراضيها، ومساهمة الذكاء الاصطناعي في تشخيص أورام المخ. وفق ما نشره موقع «بي بي سي».

ونشر في صحيفة الإندبندنت تقريراً بعنوان «ماسك وزوكربرغ والمعركة المريعة من أجل مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي»، يقول إنه بعد أيام قليلة من الموافقة على مباراة للقتال الجسدي الفعلي مع إيلون ماسك، طُلب من مارك زوكربيرغ «باسم الصداقة الحميمة»، أن يقول شيئاً إيجابياً عن منافسه التكنولوجي. وبعد ست ثوانٍ من الصمت، قال مؤسس فيسبوك إن أفضل ما قام به ماسك كان «تبسيط» عمل تويتر من خلال تسريح أكثر من 80% من موظفي الشركة منذ توليه العام الماضي.

ويضيف الكاتب أن زوكربيرغ أوضح في حديثه إلى الإعلام الأسباب التي جعلته يعتقد أن تويتر كان فاشلاً، وقال:

«أشعر بأن تويتر لم يرق إلى مستوى ما كنت أعتقد أنه ينبغي أن تكون إمكانياته الكاملة». وأضاف «اعتقدت دائماً أن «تويتر يجب أن يستخدمه مليار شخص... الفكرة المقترنة بالتنفيذ الجيد يجب أن تصل إلى هناك

ويقول الكاتب إن زوكربيرغ يخطط الآن للوصول إلى مليار مستخدم بعد إطلاق تطبيقه «ثريدز» المنافس لتويتر، والذي انضم إليه أكثر من 30 مليون شخص في اليوم الأول فقط من إطلاقه، وذلك باستخدام قاعدة مستخدمي إنستغرام الواسعة لتحقيق النمو غير المسبوق

وقال كايل وونغ، خبير التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي والرئيس المسؤول عن الاستراتيجية في شركة أمبليفاي للصحيفة «لدى ميتا مليارات من المستخدمين النشطين لتسويق التطبيق الجديد لهم، ما يسهل عليهم زيادة «المستخدمين مقارنة بمنصة أخرى قد تحتاج إلى اكتساب مستخدمين جدد

ويرى الكاتب أن توقيت إطلاق ثريدز جاء موافياً تماماً لزوكربيرغ، ففي نهاية الأسبوع الماضي، أجبرت المشكلات الفنية ماسك على وضع حد أقصى لعدد التغريدات التي يمكن للمستخدمين تحميلها، ما أدى إلى موجة من الاهتمام بالمنافسين الذين لا يفرضون رسوماً على المستخدمين للتصفح أو المشاهدة

وقال درو بينفي، الرئيس التنفيذي لشركة استشارات وسائل التواصل الاجتماعي باتنهول للصحيفة «يبدو أن ثريدز «سيقضي على تويتر، ويأتي إطلاقه في أسوأ وقت ممكن لماسك

«وأضاف: «تويتر أصبح غير موثوق به ومكلف وغير آمن أكثر من أي وقت مضى